

بعد أن باعه ابن زايد.. ابن سلمان يجري مشاورات لبدء انسحاب من اليمن

ذكرت مصادر مطلعة أن محمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للمملكة يجري مشاورات مع قادة الجيش السعودي لبدء تنفيذ خطة انسحاب تدريجي للقوات السعودية من اليمن، وذلك بعد وقت قصير من بدء الإمارات سحب قواتها من البلاد.

المصادر- التي اشترطت عدم الكشف عن اسمها - أوضحت أن محمد بن سلمان يجري مشاورات مع قادة بالجيش السعودي لاتخاذ خطوة من شأنها تخفيف الضغط الدولي على المملكة، والحد من هجمات الحوثيين على بلاده.

وأشارت في التصريحات لصحيفة "الوطن" الخليجية، إلى أن انسحاب القوات الإماراتية من اليمن كان بالتنسيق بين محمد سلمان ومحمد بن زايد، ضمن خطة للتخلص من عباء الحرب المستمرة في اليمن منذ أكثر من خمس سنوات.

وشجّعت خطوة بن زايد ولي العهد السعودي، وفق المصادر، على التفكير بنفس الأمر، بسبب تزايد الحظر الدولي على مبيعات الأسلحة للمملكة، واحتمال اندلاع توتر عسكري في الخليج في ظل التوتر المتصاعد

بين واشنطن وطهران.

ولفت المصادر إلى أن ولـي العهد السعودي وصل إلى قناعة أن استمرار الحرب في اليمن استنزاف حاد لبلاده، على المعـيد الاقتصادي، ويُسـهم في تـشـويـه صـورـة المـملـكـة على المعـيد الحـقـوقـي والإـنسـانـي في العالم.

وذكرت أن المسؤولين العسكريين السعوديين باتوا على قناعة أن دفاعات المملكة الحالية غير قادرة على التصدي لهجمات الطائرات المُسيرة التي يُرسلها الحوثيون بشكل شـبـه يومـي جـنـوـبي المـمـلـكـة.

وقالت إن المسؤولين العسكريين السعوديين يخشون من أن تتطور هجمات الحوثيين لتشمل مناطق في وسط البلاد وشمالها، ولاسيما في ظل استخدام الحوثيين استراتيجيات وتكنيـات يُمـكـن أن تـطـيلـ أمـدـ الـحـربـ، وـوسـطـ دـعـمـ إـيرـاـنيـ.

وبشأن الوضع على الأرض في اليمن بعد الانسحاب السعودي والإماراتي، قالت المصادر إن التحالف يسعى لترتيب أوراق قوات الحكومة وتزويدها بالمعدات العسكرية التي تُمـكـنـها من المحافظة على مواقعها.

وأضافت أن المسؤولين العسكريين والإماراتيين وجدوا أن الانسحاب التدريجي من اليمن، وتدعمـ قـوـاتـ الحكومة المـعـتـرـفـ بها دولـيـاـً أـقـصـرـ الـطـرـقـ لإـنـهـاءـ الـحـربـ التي قد تستـمرـ إـلـىـ وقتـ غيرـ مـعـلـومـ.

وأوضـتـ أنـ السـعـودـيـةـ تـسـعـيـ حـالـيـاـً لـلـوـصـولـ إـلـىـ حلـ دـولـيـ لـلـأـزـمـةـ فـيـ الـيـمـنـ، بـعـدـ تـأـكـدـهاـ منـ اـسـتـحـالـةـ الـحـلـ العسكريـ، يـضـمـنـ التـزـامـ إـيرـاـنـ بـوـقـفـ دـعـمـهاـ لـلـحـوـثـيـيـنـ، وـانـسـحـابـ مـقاـتـلـيـهـمـ منـ مـؤـسـسـاتـ الدـولـيـةـ، مـقـابـلـ إـجـراءـ اـنـتـخـابـاتـ شـامـلـةـ، وـدـعـمـ دـولـيـ لـلـحـوـكـوـمـةـ المـعـنـتـخـبةـ.